

بحار الأنوار

« صفحة 426 » بيان : الصلف : مجاوزة قدر الطرف والادعاء فوق ذلك تكبرا . 58 - ومنه في [قصة] قتل كعب بن الأشرف وإجلاء بني النضير : عرفت ومن يعتدل يعرف * وأيقنت حقا ولم أصدق عن الكلم الصدق يأتي بها * من ا □ ذي الرأفة الأراف رسائل يدرسن في المؤمنين * بهن اصطفى أحمد المصطفى فأصبح أحمد فينا عزيزا * عزيز المقامة والموقف فيا أيها الموعدوه سفاها * ولم يأت جورا ولم يعنف أستم تخافون أدنى العذاب * وما آمن ا □ كالأخوف فإن تصرعوا تحت أسيا فنا * كمصرع كعب أبي الأشرف غداة رأى ا □ طغيانه * وأعرض كالجمل الأخيف فأنزل جبريل في قتله * بوحى إلى عبده الملطف فدى الرسول رسولا له * بأبيض ذي طبة مرهف فباتت عيون له معولات * متى ينح كعب لها تذرف فقالوا لأحمد ذرنا قليلا * فإننا من النوح لم نشنف فخلاهم ثم قال : اطعنوا * دحورا على رغبة الأنف وأجلى النضير إلى غربة * وكانوا بدارة ذي زخرف إلى أذرعات رادفا هم * على كل ذي دبر أعجف بيان : " يأتي بها " : أي النبي صلى ا □ عليه وآله . و " سفاها " : تمييز أو حال . والجنف : الميل : أي الجمل الكثير الميل عن القصد . قوله : " فإن تصرعوا " : جزاء الشرط محذوف : أي لانتقمنا منكم ولم يكن